كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

سلوك العناد لدى عينة من الأبناء غائبي الأب في المرحلة العمرية من ٨-١١ سنة

(دراسة مقارنة)

دراسة مقدمة

للحصول على درجة ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعـــداد

رفيدة إبراهيم حسن محمد

إشراف

أ.د/ فايزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس المتفرغ
عميد كلية الدراسات العليا للطفولة (الأسبق)
جامعة عين شمس

د/ إسراء عبد المقصود عبد الوهاب

مدرس علم النفس
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

صفحة العنوان

عنوان الرسالـــة : سلوك العناد لدى عينة من الأبناء غائبي الأب في المرحلـــة العمرية من ٨-١١ سنة (دراسة مقارنة)

اســـــم الطالبة : رفيدة إبراهيم حسن محمد

الدرجـــة العلمية : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اســـــم الكليـــة : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجـــــــامعـــة : جامعة عين شمس

سنـــــة التخرج :

سنـــــة المنـــح :

صفحة الموافقة

اســـــم الطالبة : رفيدة إبراهيم حسن محمد

عنوان الرسالـــة : سلوك العناد لدى عينة من الأبناء غائبي الأب في المرحلـــة العمرية من ٨-١١ سنة (دراسة مقارنة)

اســـــم الدرجـــة : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والإشراف:

١- **أ.د/ فايزة يوسف عبدالمجيد**
أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالكلية
وعميد كلية الدراسات العليا للطفولة (الأسبق) – جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ أسماء عبدالعال محمد الجبري**
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٣- **أ.م.د/ أمل السيد خلف**
أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل – كلية البنات
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١م

الدراســـات العليـــا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /٢٠١٩م

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠١م

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١م

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: رفيدة إبراهيم حسن محمد

عنوان الدراسة: سلوك العناد لدى عينة من الأبناء غائبي الأب في المرحلة العمرية من ٨-١١ سنة (دراسة مقارنة)

جهة الدراسة: جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة – قسم الدراسات النفسية للأطفال، ٢٠١٩م.

هدف الدراسة: الكشف عن سلوك العناد لدى الأبناء في المرحلة العمرية من (٨-١١) سنة غائبي الأب سواء أكان الغياب بسبب (الطلاق أو السفر أو لطبيعة العمل) وذلك بالمقارنة بين مجموعات الدراسة الثلاث، فضلا عن الفروق في سلوك العناد لدى الأبناء من الجنسين بالمرحلة العمرية (٨-١١) سنة مع المقارنة بين المرحلتين (٨-٩) و(١٠-١١) سنة في درجة سلوك العناد بالإضافة إلى إيجاد الفروق في سلوك العناد تبعًا لنوع المدارس الحكومية والخاصة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٥٥) طفلاً من الذكور والإناث بالمرحلة العمرية (٨-١١) سنة من الأبناء غائبي الأب سواء أكان الغياب بسبب (الطلاق أو السفر أو لطبيعة العمل).

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

١. استمارة بيانات شخصية واجتماعية (إعداد: الباحثة).
٢. مقياس سلوك العناد لدى الأبناء بالمرحلة العمرية (٨-١١) سنة (إعداد: الباحثة).

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث (الأبناء غائبي الأب بسبب الطلاق – وبين الأبناء غائبي الأب بسبب السفر– وبين الأبناء غائبي الأب لطبيعة العمل) في الدرجة الكلية لسلوك العناد.

٢. وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الأبناء (غائبي الأب) على مقياس سلوك العناد لدى الأبناء في المرحلة العمرية من (٨-١١) سنة. والفروق لصالح مجموعة (غياب الأب بسبب الطلاق)، يليها مجموعة (غياب الأب بسبب طبيعة العمل) وبفارق ليس كبير تأتى مجموعة (غياب الأب بسبب السفر) لتحصل على أقل متوسط.

٣. أن مجموعة (الأبناء غائبي الأب بسبب الطلاق) مقارنة بالمجموعتين الأخرتين "السفر، وطبيعة العمل" كانت ذات دلالة إحصائية.

٤. أن مجموعة (الأبناء غائبي الأب بسبب السفر) مقارنة بالمجموعتين الأخرتين "الطلاق، وطبيعة العمل"، لم تكن ذات دلالة إحصائية.

٥. أن الفروق بين مجموعة (الأبناء غائبي الأب بسبب طبيعة العمل) وبين المجموعتين الأخرتين "الطلاق، السفر" لم تكن ذات دلالة إحصائية.

٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس سلوك العناد للأبناء غائبي الأب في المرحلة العمرية (٨-١١) سنة.

٧. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين العمريتين (٨-٩) سنة ومن (١٠-١١) سنة على مقياس العناد لدى الأطفال غائبي الأب.

٨. وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأبناء بالمرحلة العمرية (٨-١١) سنة علي مقياس العناد تبعًا لنوع المدارس الحكومية والخاصة لصالح المدارس الحكومية.

الكلمات المفتاحية **Keywords**

١- **سلوك العناد** **Behavior of Stubbornness**

٢- **غياب الأب** **Father's Absence**

شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل حمداً كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما ينبغي لجـــلال وجهـــه وعظيم سلطانه أن من علي بإنجاز هذا الجهد المتواضع وأسئله سبحانه أن ينفع به ويجعله شاهدا لي لا علي ...

الإحسان قيد النفوس الكريمة وأبلغ الإحسان تعليم الخير، ومعلم الخير لا يذهب معروفه بين الله والناس، فهو بين ثواب الله ووفاء المتعلمين، فإن ضيعه الخلـــق لم يضيعه الخالق، ومن هنا يسعدني ويشرفني أن أتقدم بالشكر والتقـــدير إلـــى صاحبة القلب الكبير والنفس الطويل والعلم الوفير أســـتاذتي الـــدكتورة **فـــايزة يوسف عبدالمجيد** أستاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا للطفولة وعميد الكليـــة الأسبق. كما يسعدني أن أتقدم بخالص شكري ومحبتي إلى الـــدكتورة **إســـراء عبدالمقصود عبد الستار** مدرس علم النفس بكلية الدراسات العليا للطفولة.

وكما قال شيخ الإسلام رحمه الله (على المتعلم أن يعرف حرمة أستاذه ويشـــكر إحسانه إليه، فإنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله ولا يجحـــد حقـــه ولا ينكـــر معروفه) ومن هنا أتقدم بخالص شكري وامتناني للسادة الأساتذة الذين تكرمـــوا بالموافقة على مناقشة رسالتي:

أ.د/ أسماء عبد العال الجبري أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

أ.م.د/ أمل السيد خلف أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس. فكم سعدت بلقائهم، وتشرفت بإشرافهم، واستفدت من ملاحظاتهم، فأسأل الله أن يبارك بعلمهم وينفع بهم.

كذلك أبعث من ثنايا قلبي دعواني وخالص شكري وامتناني لكل من مد لي يـــد العون ولو بدعوة بظهر الغيب لإتمام هذه الدراسة، فالشكر موصول إلي كافـــة أساتذة كلية الدراسات العليا للطفولة، فكم تعلمت منهم الكثير, كذلك كل الشـــكر والتقدير إلي كل من تعاون مع الباحثة في إتمام هذه الدراسة من السادة المحكمين لأدوات الدراسة، وكافة مديري المؤسسات التعليمية والمعلمـــات والأخصـــائيين الاجتماعيين الذين سمحوا لي بالتطبيق مع الأطفال فلهم خالص الشكر والدعاء.

أما عن والدي الغالي **إبراهيم حسن محمد** فشكري له لا يوفيه حقه، فيا ليته يعلم كم أحمد الله عز وجل أن من على بكوني ابنته فقد كان نعم الأب، رحمه الله وطيب ثراه وجعل الجنة مثوانا ومثواه وبها نلقاه،

وقد تذكرت ما قاله الشاعر:

أبلغ حبيبًا في ثنايا القلب منزله ... أني وإن كنت لا ألقاه ... ألقاه.

وأن طرفي موصول برؤيته ... وإن تباعد عن سكناي ... سكناه

ياليته يعلم أني لست اذكره ... إذ كيف اذكره ولست ... أنساه.

ومن أعماق قلبي أهدى والدتي الحبيبة **إيمان السيد أيوب** هذا الجهد المتواضع فلولاها بعد الله ما كنت هنا، فقد كانت وما زالت نعم المعين فكم تحملتني ودفعتني للنجاح فلها خالص دعواتي وشكري وامتناني فيارب بارك بعمرها مع صالح عملها وارزقنا برها.

أن أنجح في الوصول لهدفي ذلك شيء جميل ... ولكن الأجمل منه أن من الله علي بمن يذلل لي الصعاب ويذيل اليأس ويزرع الأمل.

فدمتم لي أخواتي العزيزات **أسماء زينب وسارة**، وأخي الحبيب **بلال**

وصديقاتي الرائعات **ليلي وشيماء** فمعًا عالدرب التقينا وفى دروب العلم ارتقينا وأسئله سبحانه كما من على بكم في الدنيا أن يجمعنا تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله. فلكم جميعًا منى خالص الشكر والتقدير والامتنان.

وأخيرا وليس آخرا أهدى ثمرة جهدي إلى كل أطفال العالم غائبي الأب، وأسئله سبحانه أن ينزل على قلوبهم بردا وسكينة ويملأ حياتهم سعادة، ويجمع شمل أسرهم على خير فبهم تحلو الحياة ويطيب الوصال فليس هناك أغلى من الوالدين.

الباحثة

قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	١-٨
مقدمة.	١
أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	٢
ثانيًا: أهمية الدراسة.	٤
ثالثًا: هدف الدراسة.	٥
رابعًا: مفاهيم الدراسة.	٦
خامسًا: منهج وإجراءات الدراسة.	٦
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة والمفاهيم الأساسية**	٩-٥٧
المبحث الأول: سلوك العناد	٩-٣٩
– مفهوم سلوك العناد.	٩
– سمات الطفل العنيد.	١٣
– أشكال العناد.	١٤
– أنواع العناد.	١٦
– نسبة انتشار سلوك العناد.	١٨
– الصورة الإكلينيكية لمشكلة سلوك العناد.	١٩
– بعض السمات الشائعة في أسرة الطفل العنيد.	١٩
– أسباب العناد لدى الأطفال.	٢٠
– أهم الدوافع لعناد الطفل.	٢٣
– عوامل تساعد على ظهور سلوك العناد واستمراره.	٢٥
– خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) سنة.	٢٦

الموضوع	الصفحة
– خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١١) سنة.	٣٠
– أساليب للتغلب علي سلوك العناد.	٣٣
– أهم النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية.	٣٦
المبحث الثاني: غياب الأب	٤٠-٥٧
– مفهوم غياب الأب.	٤٠
– غياب الأب بسبب الطلاق.	٤٦
– غياب الأب بسبب السفر.	٤٩
– غياب الأب بسبب طبيعة العمل.	٥٢
الفصل الثالث **دراسات سابقة**	٥٨-٧٠
تمهيد.	٥٨
أولاً: دراسات تناولت سلوك العناد وعلاقته ببعض المتغيرات.	٥٩
ثانيًا: دراسات تناولت غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات.	٦٥
ثالثًا: فروض الدراسة.	٧٠
الفصل الرابع **منهج الدراسة وإجراءاتها**	٧١-٩١
تمهيد.	٧١
أولاً: منهج الدراسة.	٧١
ثانيًا: إجراءات الدراسة:	٧١
١) عينة الدراسة ومواصفاتها.	٧١
٢) أدوات الدراسة وشروطها السيكومترية.	٧٧
٣) طريقة تطبيق أدوات الدراسة.	٨٨
٤) الصعوبات التي واجهت التطبيق الميداني.	٨٩
٥) الأساليب الإحصائية المستخدمة.	٩٠

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس **عرض نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها**	٩٢-١٠٥
تمهيد.	٩٢
أولاً: عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بفروض الدراسة	٩٢
١) نتائج الفرض الأول تفسيرها ومناقشتها.	٩٢
٢) نتائج الفرض الثاني تفسيرها ومناقشتها.	٩٧
٣) نتائج الفرض الثالث تفسيرها ومناقشتها.	٩٩
٤) نتائج الفرض الرابع تفسيرها ومناقشتها.	١٠١
ثانيًا: توصيات الدراسة.	١٠٤
ثالثًا: المقترحات البحثية.	١٠٥
مراجع الدراسة	١٠٦-١١٧
أولاً- المراجع العربية.	١٠٦
ثانيًا- المراجع الأجنبية.	١١٥
ملاحق الدراسة	١١٨-١٣٧
ملحق (١): استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية.	١١٨
ملحق (٢): أسماء السادة محكمي المقياس.	١١٩
ملحق (٣): استبيان آراء الخبراء.	١٢٠
ملحق (٤): الصورة الأولية لمقياس سلوك العناد لدى الأبناء في المرحلة العمرية (٨-١١) سنة.	١٢٥
ملحق (٥): تحويل العبارات من اللغة العربية البسيطة إلى العامية.	١٢٩
ملخص الدراسة باللغة العربية.	١٣٣-١٣٨
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.	1 - 7

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة وفقًا للمدارس والإدارات التعليمية.	٧٢
٢	توزيع الأطفال عينة الدراسة طبقًا للنوع.	٧٤
٣	توزيع عينة الدراسة وفقًا للمرحلة العمرية (٨-١١) سنة.	٧٥
٤	توزيع عينة الدراسة من (الذكور والإناث) طبقًا لنوع غياب الأب.	٧٦
٥	أهم المقاييس التي تناولت المشكلات السلوكية لدى الأطفال من ضمنها سلوك العناد.	٧٩
٦	العبارات التي طلب تعديلها من قبل المحكمين.	٨٣
٧	توزيع العينة الاستطلاعية وفقا للنوع.	٨٤
٨	دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لمقياس سلوك العناد.	٨٦
٩	معامل الثبات لمقياس سلوك العناد لدى الأطفال بعمر (٨-١١) سنة باستخدام طريقة إعادة الاختبار.	٨٧
١٠	معامل الثبات لمقياس سلوك العناد لدى الأطفال بعمر (٨-١١) سنة باستخدام طريقة التجزئة النصفية.	٨٨
١١	نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) أنوفا تبعا لمتغير (سلوك العناد).	٩٣
١٢	نتائج اختبار المقارنات البعدية (Scheffe).	٩٤
١٣	الفروق بين متوسطات الذكور والإناث على مقياس سلوك العناد للأبناء غائبي الأب في المرحلة العمرية (٨-١١) سنة.	٩٨
١٤	الفروق بين متوسطات المراحل العمرية (٨-٩)، (١٠-١١) سنة للأبناء غائبي الأب على مقياس سلوك العناد.	٩٩
١٥	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء بالمرحلة العمرية (٨-١١) سنة على مقياس سلوك العناد تبعًا لنوع المدارس الحكومية والخاصة.	١٠١

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	مكونات مقياس سلوك العناد.	١٢
٢	صفات مميزة للأطفال الذين يتسمون بالعناد.	١٤
٣	الفروق في متوسطات درجات المجموعات الثلاث الأبنـــاء غـــائبي الأب بسبب (الطلاق – السفر – طبيعة العمل).	٩٥

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

ثانيًا : أهمية الدراسة.

ثالثًا : هدف الدراسة.

رابعًا : مفاهيم الدراسة.

خامسًا : منهج وإجراءات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

إن مرحلة الطفولة مرحلة أساسية لها دور في تكوين وبلـورة الشخصـية الإنسانية للطفل، والتي يتم فيها التفاعل مع ظروف الحياة المنزلية ومشـكلات الحياة الأسرية، التي يمكن أن تؤثر على الطفل؛ فالأسرة هي العامل الأساسـي في صنع سلوك الطفل بصفة اجتماعية منذ نشأته الأولى، وخلال مراحل نمـوه المختلفة التي تتولاها بالعناية والرعاية، وكل ما يكتسبه الطفل من الأسرة مـن خبرات مؤلمة الناجمة عن أساليب خاطئة في التنشئة تؤدي إلى مشكلات نفسية وانفعالية واجتماعية في شخصيته مما تعرضه لبعض الأمراض النفسية (**حامـد عبد السلام، ١٩٧٩: ١٩٥**).

وهكذا فإن الأسرة تقوم على عدة عناصر أساسية أهمها ارتباط الأبوين، وبمجرد اختفاء هذه العلاقة نتيجة الطلاق بين الزوجين، أو انفصالهما في العـيش بسـبب السفر أو طبيعة العمل، أو موت أحدهما تنهار الأسرة وتتفكك، والحقيقة أن التفكك لا يعني اختلال أحد الأبوين من أركان الأسرة فحسب ولكن يعني أيضـا فقـدان جانب من السلطة الوالدية، مما ينعكس بالدرجة الأولى على الأبناء فـي سـلوكهم داخل البيت وخارجه (**أماني إبراهيم، ٢٠٠٤**).

وبالتالي فإن للأب دور لا يمكن تجاهله أو إسناده للأم وخاصة في مرحلة الطفولة التي تتسم بخصوصية معينة،، فمسؤولية تنشئة الأبناء تقع على عاتق كلا الوالدين، ويعد وجود الأب بين أبنائه أمرًا مهمًا لإشباع الحاجات النفسية لنمـوهم كتـوفير الأمن والطمأنينة والدعم والتقدير الإيجابي للذات والشـعور بالاسـتقرار داخـل الأسرة، وخصوصًا في المرحلة التي يكتسب فيها الأفـراد مهـاراتهم الجسـدية والعقلية والنفسية والاجتماعية بغية تنظيم علاقاتهم بذواتهم وبالعالم المحيط بهـم، فهم بحاجة إلى تكوين صورة واضحة عن الأب لإشباع حاجاتهم النفسية والثقافية التي تسهم في بناء شخصياتهم (**سميرة ميسون وحمامه طاهر، ٢٠١٣: ١**).

ويعتبر سلوك الطفل مضطربًا أو مشوشاً عندما يختلف تصرفه عن توقعات المحيطين به. وتختلف هذه التوقعات باختلاف ثقافة المجتمع، كما تختلف هذه التوقعات عندما يحدث هذا السلوك في مكان وموقف غير مناسبين، علي أن يؤخذ عمر الطفل في الاعتبار: فالتقلبات المزاجية مثلاً في عمر ثلاث أو أربع سنوات تعتبر سلوكا طبيعيًا ولكنها بعد ذلك تعتبر سلوكاً مضطربًا (**حسن مصطفى، ٢٠٠١: ٤٠٩**).

إن الأزمات والتحولات في حياة الطفل والأسرة في كثير من الأحيان تجعل سلوك الأطفال عنيدا حيث يكون عناد الطفل وتحديه رد فعل مؤقت أو انفعالي للتغيرات المثيرة مثل الانتقال لمدرسة جديدة. أو مدينه جديدة، أو وقوع الطلاق بين الوالدين (**راي ليفي. وبيل أوها نلون Ray Levy, Bill O`hanlon 2003: 37**).

ويعد العناد من المشكلات السلوكية المهمة التي تشغل تفكير الآباء والمربين ففي مرحلة الطفولة المبكرة، فكما يرى جونسون (Johanson.1983) أن حوالي ثلث مشكلات الأطفال لها علاقة بالعناد، ولهذا نرى أن سلوك العناد يظهر لدى الطفل على شكل مقاومة علنية لما يطلب منه من قبل الآخرين، وذلك نتيجة شعوره بالقسوة والتسلط وما يؤدى إليه من عجز عن القيام برد فعل اتجاه ذلك (**محمود أبو سريع, ٢٠٠٨: ١٤٩**).

إن سلوك العناد يعتبر من السلوكيات التي يعبر من خلالها الطفل عن حاجاته ورغباته.والعناد هو من المواقف التي يعارض فيها الطفل موقف ورغبة والديه، ويرفض الخضوع لأوامرهم ونواهيهم (**بديع القشاعلة، ٢٠١٥: ١٠٣**).

كما يعد سلوك العناد أمرا طبيعيا في السنوات الأولى من عمر الطفل وتعبيرا صحيا على الأنا المتطورة التي تسعى إلى الاستقلالية إلا أن هذه الحالة إذا لازمت سلوك الطفل مع تقدم العمر وأصبحت أكثر تكرارا وشدة أصبحت اضطرابا سلوكيا (**رواء يوسف، ٢٠١٥: ٥٠٠**).

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لغياب الأب تأثيرات سلبية لا يمكن تجاهلها فالطفل في مرحلة الطفولة يحتاج القدوة والنموذج الجيد الذي يحتذى به في سلوكياته وحياته ككل، ولاشك أن